لا يزور احدا من الصالحين مادام تحت التربية
قبل الكمال خوفا من ان يرى كرامة او خلقا في
احدهم لم يره في شيخه فيعتقد في شيخه النقص
فيحرم مدده ومنها سوء الظن بنفسه
وحسنه بغيره حتى يرى ان كل احد احسن منه
حالا ومنها ان لا ينتصر لنفسه في امر ومنها
ان يرى عبادته دايما قد دخلها الخلل من الريا
او الخواطر الردية ومثلها يستحق عليها العقا
لولا مسامحة الله تعالى له فيستغفر من
عبادته ومن استغفاره ومنها ان لا يتكلم
بكلام العارفين من الفرق والجمع والفنا والبقا
ما لم يكمل على ان الاولى للكامل ترك ذلك الا لحاجة
تقتضي ذلك ومنها محاسبة النفس على
ما ارتكبته من المحرمات والمكروهات وفضول
المباحات وعلى ما وقع في نفسه من الخواطر
النفسانية والشيطانية والاستغفار منها
والفرق بين الخاطر النفساني والشيطاني ان
الاول يكون بالحاح على المعصية او الشهوة
كالطفل الذي يلح على امه حتى تعطيه ما يريد
فيجب منعها عن ذلك بملازمة الذكر وبيان
عاقبة هذا الامر والتوجه الى الشيخ والثاني

يكون

يكون من غير الحاح بل يامر بالمعصية ويزينها
فان طاوعه الشخص والا انتقل لاخرى لان
قصده الغواية على اي حالة تكون لا معصية
بخصوصها واما الفرق بين الخاطر الرباني والخا
طر الملكي ان الاول ما فيه تنبيه على الخير من
غير حث ولا يودي الى حيرة والثاني ما فيه
حث على الطاعة ومنها مدح اعدايه وعدم
التكدر من ذكرهم والدعا لهم بالمغفرة والتو
فيق ومنها مطالعة كتب القوم ليتعلم منها
الادب ويعرف منها حال اهل الله تعالى
فبالاداب ترتقي الى مقام الاحباب انشدنا
شيخنا

ما وهب الله لامرئ هبة
احسن من عقله ومن ادبه
هما حياة الفتى فان عدما
فان فقد الحياة اجمل به

فاذا جاهدت النفس بما ذكرناه اعانك عليها ان
شا الله تعالى للخلوص من ظلمة الاغيار
وتبدلت صفاتها المذمومة بالصفات
المحمودة فيخلع الحق تبارك وتعالى عليك
خلع الاخلاق المحمدية من الحلم والعلم والشفقة

ومنها الرضا بالقضا الحقيقي لعوض كذا الملكي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)